

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ. نوع البحث ومدخله

البحث هو نشاط علمي يهدف منه اكتشاف الحقائق باستخدام البيانات التي تم جمعها من طرق البحث العلمي. وكان استخدام الطرق فيه مختلفة، بالنظر إلى منهج البحث المستخدم في البحث. في هذا البحث، استخدم الباحث البحث الكيفي، لتحليل ووصف التصورات والأحداث والظواهر والأنشطة الاجتماعية والمواقف والمعتقدات والأفكار لدى الأفراد إما فردياً أو مجتمعاً.<sup>1</sup>

استخدم الباحث البحث الكيفي لمطابقته بما أراده الباحث من بحثه. يعني لكشف عن فهم الظواهر، إما من السياق الإعدادي أو من السياق الطبيعي في استراتيجيات تعليم مهارة الكلام أثناء الوباء كوفيد-19 لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بقدم السنة الدراسية 2021/2022.

كانت المشاكل في البحث الكيفي لا يمكن تفسيرها وتحليلها من خلال البيانات الإحصائية، لذا نحتاج إلى مدخل معين لفهمها. والبحث الكيفي هو طريقة لفهم السلوك الاجتماعي كمحاولة لالتقاط

---

<sup>1</sup> Masrukin, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Kudus: Media Ilmu Press, 2015), hlm. 1

معلومات متعمقة من ظاهرة أو مشكلة الموجودة في الحياة، ثم ترابطها  
بحل مشكلة من وجهة النظرية والتجريبية.<sup>2</sup>

كان نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الوصفي. ويهدف هذا النوع من البحث وصف الظاهرة الاجتماعية أو الظاهرة الطبيعية مرتبا وواقعية ودقيقة.<sup>3</sup> من ذلك، يقوم الباحث على مقابلة مصدر البيانات مباشرة، لذا يحتاج إلى أعمق الإتصال مع مصدر البيانات حتى يمكن إستطلاع جميع أسئلة البحث كاملا.

#### ب. ميدان البحث

اما الموقع المستخدم لهذا البحث هو المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بقدس، ووقت التنفيذ في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

#### ج. مصادر البيانات

مصدر البيانات في البحث هو مصدر عن موضوع البحث، لحصول على البيانات المرجوة. إذا استخدم الباحث أسئلة الإستبيان أو المقابلة في جمع بياناته، فيسمى مصدر البيانات المستجيب، وهو الشخص الذي يجيب على أسئلة الباحث من الأسئلة الكتابية والشفوية. يستخدم هذا النوع من مصدر البيانات في البحث الكمي ، وكذلك في البحث الكيفي، وأن موقف هذا النوع من البيانات مهم جدًا للبحث الكيفي،

---

<sup>2</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Kombinasi (Mixed Methods)*, Alfabeta, Bandung, 2016, hlm. 13.

<sup>3</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Alfabeta, Bandung, 2013, hlm. 15.

وأن المستجيب هو ليس إلا لاستجابة الأسئلة فحسب بل مستحق المعلومات. المخبرون (الشخص الذي يقدم المعلومات، ومصادر المعلومات، ومصادر البيانات) ليس هو مصادر البيانات فقط، ولكن الفاعل أيضاً الذي يقرر نجاح أو فشل البحث، بالنظر إلى المعلومات المقدمة.<sup>٤</sup>

لتسهيل على حصول البيانات المرجوة، أخذ الباحث عدة مصادر البيانات، وهي كما التالي:

#### ١. مصادر البيانات الرئيسية

تجمع البيانات الرئيسية من شكل الكلمات أو الأقوال اللفظية وسلوك وأفعال عيانات ومخبرين البحث، وكانت عيانات البحث في هذا البحث تحتوى على معلم اللغة العربية أما المخبرين من نائب رئيس قسم المنهج وبعض الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بقدس.

#### ٢. مصادر البيانات الثانية

هذا المصدر يحصله الباحث بجمع بيانات من أطراف أخرى، وليس هو من عيانات البحث مباشرة. هذا النوع من البيانات يحتوى من الوثائق المكتوبة أو من التقارير المدرسية التي توجد في موقع

---

<sup>4</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Rineka Cipta, Jakarta, 2006, hlm. 129.

البحث. كانت هذه البيانات الثانية مسندا للبيانات الرئيسية، وتتكون أحيانا من المؤلفات والكتب التي تتعلق بمتغيرات البحث.<sup>5</sup> البيانات الثانية في هذا البحث هي الوثائق المكتوبة التس تتعلق باستراتيجية تعليم مهارة الكلام أثناء وباء كوفيد-19، والصور أو الأشياء التي يمكن استخدامها الباحث في بيانات بحثيه.

#### د. أساليب جمع البيانات

أساليب جمع البيانات هو المرحلة المهمة في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. في البحث الكيفي، يكون الباحث عنصرا أو أداة رئيسية في البحث. لذلك، في أساليب جمع البيانات، يقابل الباحث عينة البحث نشاطا ومباشرة. فإختيار عينات البحث وموقعها لا بد من عند فكرة الباحث.<sup>6</sup> لتنفيذ هذا البحث، يستخدم الباحث ثلاثة أساليب لجمع البيانات، وهي منهج الملاحظة والمقابلة والوثائق المكتوبة. لمزيد من التفاصيل كما التالي:

##### ١. الملاحظة

الملاحظة أو الدراسة الميدانية هي ملاحظة البشر في موقعهم. لذلك، يجب على الباحث أن يقوم بإجراء الملاحظات دقيقا، حتى لا يكون هناك من فقدان أي بيانات.

<sup>5</sup> Abdul Manab, *Penelitian Pendidikan*, (Yogyakarta: Kalimedia, 2015), hlm. 202.

<sup>6</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Alfabeta, Bandung, 2013, hlm. 308.

ويمكن من تنفيذ الملاحظات بطريقة الملاحظة التشاركية وغير التشاركية. في الملاحظة التشاركية، يشارك الملاحظ أو الباحث في الأنشطة الجارية، ويشارك كمشاركين في المجتمع أو كمشاركين في التدريب. في الملاحظة غير التشاركية، لا يشارك الباحث في الأنشطة، بل يلعب دورًا كملاحظ الأنشطة فقط، وليس المشاركة فيها.

عيانات البحث في البحث الكيفي عند لسبرادلي يسمى بالوضع الاجتماعي، ويتكون من ثلاثة مكونات، وهي:

- (أ) المكان الذي يحدث فيه التفاعل في المواقف الاجتماعية.
  - (ب) الممثلين أو الأشخاص الذين يلعبون أدوارًا معينة.
  - (ج) الأنشطة التي تقوم بها الممثلون في المواقف الاجتماعية الجارية.<sup>7</sup>
- بناءً على ما سبق، استخدم الباحث منهج الملاحظة غير التشاركية لمعرفة عملية تعليم اللغة العربية بشكل مباشرة، خاصة في تعليم مهارة الكلام.
٢. المقابلة

المقابلة هي طريقة لجمع البيانات عن طريق إجراء الأسئلة والأجوبة مع عيانات البحث حول المشكلات المتعلقة بالمشكلات التي يبحثها الباحث. علاوة على ذلك، قال

---

<sup>7</sup> Masrukin, *Metode Penelitian Kualitatif*, Media Ilmu Press, Kudus, 2015, hlm. 99.

سوتريسنو هادي، أن الأسئلة والأجوبة (المقابلة) يجب أن يكون مرتبة ومؤسسة على أهداف البحث.<sup>8</sup>

بناءً على ذلك، استخدم الباحث منهج المقابلة لحصول على بيانات عن إستراتيجية تعليم مهارة الكلام أثناء ولاء كوفيد-١٩ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بقدس. كان المخبرون في هذه المقابلة هم نائب رئيس قسم المنهج، وهو مسؤول عن تنفيذ التعليم وهيئة المعلم للمواد الدراسية خاصة معلم اللغة العربية كمسؤول عن عملية التعليم فيها. وأما المخبرين الجانبيين في هذه المقابلة يتكون من بعض طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بقدس.

### ٣. الوثائق

منهج الوثائق المكتوبة يأتي من كلمة وثيقة بمعنى العناصر المكتوبة. كان تنفيذ هذا المنهج، بقيام الباحث على تحقيق الأشياء المكتوبة كمثل الكتب والمجلات والوثائق والوثائق ورسالة حاضر الاجتماعات والمذكرات وغير ذلك.<sup>9</sup>

يقوم الباحث بجمع البيانات من وثائق المدرسة الرسمية في شكل جدول المواد. هذه الوثيقة مفيدة لتأكيد البيانات التي حصلها الباحث من الملاحظة والمقابلة. وكان

<sup>8</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Kombinasi (Mixed Methods)*, Alfabeta, Bandung, 2016, hlm. 316.

<sup>9</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Rineka Cipta, Jakarta, 2006, hlm. 231.

تطبيق هذا المنهج لبحث عن البيانات المتعلقة بموضوع البحث، من نظريات التعليم المختلفة وتنفيذها وكذلك يبحث البيانات عن الأشياء المتعلقة بالموقع البحث أي الموقع الجغرافي، وحالة المعلم، وهيكل تنظيم المدرسة وغير ذلك.

### هـ. صحة البيانات

للبحث الكيفي معايير الخاصة في تحديد مستوى ثقة البيانات الموجودة في ميدان البحث. من النظرة العامة لبيانات البحث التي حصل عليها الباحث في البحث الكيفي تميل أن تكون فردية وذاتية، فأصبح مشكوكا في صحة بياناته. البيانات الموجودة في ميدان البحث يوصفها الباحث بالنظرية الذاتية، فتحديد نظر وتفسير الباحث عن البيانات يتأثر بشدة وقدرة فكرية الباحث في شرح البيانات.

تفاصيل وتحليل الباحث في عرض البيانات، لا يجعل نتيجة البحث صحيحا موثوقا. فلابد في صحة البيانات، أداء الطريقة المعينة لإنتاج النتيجة الجديدة. لذلك، قبل عرض نتائج البحث، يجب على الباحث أن ينظر إلى مستوى صحة البيانات من خلال تحقيقها بصحة بيانات الموجودة.

ولحصول على البيانات الصحيحة يسير الباحث على طريقة صحة البيانات التي حددها البحث الكيفي. وتتكون طريقة صحة البيانات أو ثقة نتائج البحث، من طول الاشتراك، وعمق الملاحظة، والتلثي، وتحليل الحالة السلبية، واستخدام المراجع، وفحص الأعضاء.

## ١. طوال الاشتراك في الملاحظة

يقصد بطوال الاشتراك في الملاحظة يعني أن الباحث يعود إلى ميدان البحث لملاحظة وتنفيذ المقابلة على عيانات البحث كمصدر البيانات التي قد وجدها قبله أو بمقابلة عيانات الجديدة. من هذا أصبحت المعاملة بين الباحث وعينة البحث سعيدة وقريبة (ليس هناك المسافة في المعاملة بينهما) وثقة، حتى ليست هناك المعلومات التي إختبأها عينة البحث. في البداية، دخل الباحث إلى ميدان البحث، يعتبر أنه أجنبيًا، حتى تكون المعلومات غير كاملة و متعمقة، ولا يزال هناك كثير من المعلومات المختبئ. ومرور هذا الحال معتمدا على حال ميدان البحث واتساع وتأکید البيانات.

في طوال الاشتراك لصحة بيانات البحث، يرجي للباحث التركيز على صحة بياناته التي حصلها من قبل، بإعادة البحث في ميدان البحث ثم تحقيقها، صحيحة أم مخطئة، أو متغيرة أم ثابتة. إذا كانت البيانات صحيحة بعد تحقيقها، إنتهي طوال الاشتراك في ملاحظة أنشطة عيانات البحث.

## ٢. عمق الملاحظة

عمق الملاحظة يعني إجراء الملاحظة بدقة واستمرار ما يمكن. بهذه الطريقة، أصبح تسجيل صحة البيانات وتسلسل الوقائع متأكدا منهجيا. بعمق الملاحظة، يمكن للباحث مراجعة تحقيق بياناته، هل كانت البيانات التي وجدها صحيحة أم خاطئة. وبالتالي، من خلال هذا الحال، يمكن للباحث أن يوصف بياناته دقيقة



ومنهجية عبر ملاحظته العميقة. ويرجي للباحث على تعمق ملاحظته بطريقة قراءة الكتب المرجعية المختلفة والبحوث العلمية أو الوثائق المكتوبة التي تتعلق بما وجده الباحث في بحثه.

### ٣. التلثي

التلثي في فحص البيانات هو بطريقة صحتها من طرق مختلفة ومصادر مختلفة وفي أوقات مختلفة. لذا يتكون التلثي من تثلث المصادر، وتثلث تقنيات في جمع البيانات، وتثلث الزمني. (أ) تثلث مصادر

إن تثلث المصدر لصحة البيانات عن طريق تحقيق البيانات الموجودة من خلال عدة مصادر. في هذه الحالة، لتأكيد البيانات، قام الباحث بمقابلة مدير المدرسة، ورئيس منظم المنهج، ومعلم المادة، وبعض الطلاب.

### (ب) تثلث التقنيات

كان تنفيذ تثلث التقنيات بطريقة صحة البيانات الموجودة من خلال أساليب جمع البيانات المختلفة. في هذه الرسالة استخدم الباحث الملاحظة والمقابلة والوثائق المكتوبة لفحص صحة بياناته.

### (ج) تثلث الزمني

التلثي الزمني يؤثر أيضًا على صحة البيانات. البيانات التي جمعها من خلال المقابلة في الصباح، من الممكن أن يحصل البيانات الصحيحة بينما حال المخبر لم توجد في يومياته مشاكل

كثيرة، فتكون البيانات ثقة. وهكذا مهما كان هناك الحال الذي لا يجري دائماً كمثل ما سبق.

#### ٤. تحليل الحالة السلبية

الحالة السلبية هي الحالات تختلف عن نتائج البحث في حال معين. أداء تحليل الحالة السلبية، يعني أن يبحث الباحث عن البيانات مختلفة أو تتعارض مع البيانات التي وجده الباحث. إذا لم يكن هناك المزيد من البيانات المختلفة أو المتعارضة مع البيانات الموجودة، فيستطيع الباحث أن يأتي بنتائج المحددة.

#### ٥. استخدام المراجع

المراد باستخدام المراجع هو أداء الداعمة لإثبات البيّنات التي قد وجد الباحث. المثال من ذلك، أداء تسجيل المقابلة لدعم بيانات المقابلة.

#### ٦. فحص الأعضاء

فحص الأعضاء هي عملية تحقيق البيانات التي حصلها الباحث الى مخبر البيانات. الغرض من فحص الأعضاء هي لمعرفة مطابقة البيانات بما قدمها مخبر البيانات. وهذا لتكون المعلومات التي حصل عليها الباحث تطابق بما يقصد بها عيانات البحث أو مصدر البيانات وهو المخبر. لان سيستخدم الباحث هذه المعلومات في كتابة بحثه.<sup>١٠</sup>

<sup>10</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Alfabeta, Bandung, 2013, hlm. 368-376.

## و. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية تفصيلية محددة توضح عن جهود كتابة البحث، لتحديد الموضوعات وصياغة الأفكار المقترحة من البيانات، ومحاولة لتقديم المعيار لتلك الموضوعات والأفكار. وقد بدأ تحليل البيانات بملاحظة ميدان البحث ووصف عينات وميدان البحث، والوثائق المكتوبة المتعلقة بالبحث في شكل تقارير، ودونها الباحث لتطوير شرح البيانات التي جمعها الباحث من قبل.<sup>11</sup>

في تحليل البيانات استخدم الباحث طريقة تحليل البيانات التي اقترحها مايلز وهورمان. فتحليل البيانات في البحث الكيفي عندهما بتحليلها متفاعلا ومستمر حتى تكون البيانات كاملة. وعملية في تحليل البيانات عند مايلز وهورمان تتكون من تقليل البيانات وعرض البيانات ورسم الاستنتاج أو التحقق.

### ١. تخفيض البيانات

تخفيض البيانات يعني عملية تلخيص واختيار البيانات التي جمعها الباحث وأخذ منها البيانات الرئيسية المطلوبة، لأن من الممكن أن تكون البيانات الموجودة كثيرة، طول اثناء البحث.

### ٢. عرض البيانات

بعد عملية تخفيض البيانات في تحليل البيانات هي عرض البيانات. ويكون شكل عرض البيانات في شكل الجداول أو رسوم البيانية أو ما مثله، حتى أصبح تنظيم البيانات وترتيبها متصلة في نمط

<sup>11</sup> Abdul Manab, *Penelitian Pendidikan*, Kalimedia, Yogyakarta, 2015, hlm. 292.

معين. يهدف عرض البيانات لتسهيل الفهم وتسهيل أداء العملية التالية، وهي الاستنتاج والتحقيق.

٣. الاستنتاج والتحقيق

العملية الأخيرة في تحليل البيانات هو استنتاج نتائج البحث

وتحقيقها من تحليل البيانات التي تم تخفيضها وعرضها من قبل.<sup>١٢</sup>




---

<sup>12</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Kombinasi (Mixed Methods)*, Alfabeta, Bandung, 2016, hlm. 336-343.